

ذم الهوى

ثم مررت به بعد أيام وهو يبكي ويتمرغ في التراب فلما رآني قال يا عم إنني ميت الليلة
فقلت لا يشفيك فقبض في ليلته .
وقال إسحاق الرافقي كنت في مجلس بالرافقة مع عدة من الطرفاء وجماعة من الفتيان ومعنا
فتى كأهياً ما رأيت من الفتيان وعليه أثر ذلة الهوى يديم الأنين والبكاء فغنت إحداهن .
إنني لأبغض كل مصطبر ... عن إلفه في الوصل والهجر .
الصبر يحسن في موطنه ... ما للفتى المحزون والصبر .
قال فنظر الفتى إليها وتبادرت عبراته ثم وثب على قدميه ووضع يده على رأسه وقال .
غدا يكثر الباكون منا ومنكم ... وتزداد داري من دياركم بعدا .
ثم رمى بنفسه فسقط مجذلاً من قامته فحملناه ميتاً